الصين تتقدم في المسار العالمي نحو الانتعاش الاقتصادي

«الوطني»: ثبات أداء الأسواق العالمية رغم تجدد انتشار «كورونا»

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ«الوطني» أن تقرير العمل الأمريكي الأسبوع الماضي لم يخيب آمال الأسواق، حيث ارتفعت الوظائف بمعدل 4.8 مليون وظيفة في يونيو بينما تم تعديل مستويات مايو ورفعها هامشيا إلى 2.7 مليون وظيفة. في ذات الوقت، تراجع معدل البطالة من 13.3% إلى 11.1% مع تحرك الاقتصاد وفقاً للتوقعات بإضافة الوظائف مجدداً مع تحسن الظروف وتخفيف القيود المفروضة. إلا إن المكاسب التي تم تحقيقها على صعيد سوق العمل لا تمثل سوى جزءاً بسيطاً من الوظائف المفقودة في مارس وأبريل. واجمالاً، استعادت الولايات المتحدة 7.5 مليون وظيفة فقط من أصل 22.2 مليون وظيفة فقدت منذ ان تم فرض إجراءات الحظر على نطاق موسع لاحتواء الجائحة، وبلغت ذروة معدل البطالة 14.7%. ويشهد الاقتصاد حالياً حالة من «التوقف – العودة» بوتيرة حادة ومن المتوقع حدوث انتعاش شديد في الوقت الحالي نظراً لعمق مستويات الهبوط الناتجة عن عمليات الإغلاق الفوري. وحتى الآن، قامت الحكومة الفيدرالية بدعم دخل المواطنين من خلال تقديم اعانات مؤقتة بقيمة 600 دولار أمريكي أسبوعياً. إلا انه من المقرر انتهاء هذا البرنامج في 31 يوليو بما يدفع الكثيرين إلى توقع صدور أرقام توظيف مخيبة للآمال في المستقبل مع انتعاش قد يدوم لسنوات.

انخفاض مؤشر أسعار المنتجين بشكل غير متوقع

في الوقت الذي يحاول الاقتصاد الأمريكي الصمود امام تراجع مستويات الطلب، انخفضت أسعار المنتجين بشكل غير متوقع في يونيو. حيث انخفض مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0.2% الشهر الماضي بعد تسجيل نمواً بنسبة 0.4% في مايو. أما على أساس سنوي، فقد انخفض المؤشر بنسبة 0.8% بعد انخفاضه أيضا بنسبة 0.8% في مايو. وقابل ارتفاع تكاليف سلع الطاقة ضعف في الخدمات حيث يعاني الاقتصاد من تراجع معدلات التضخم. وفي ظل تقدم 33 مليون شخص للحصول على إعانات البطالة، من المتوقع أن يظل معدل التضخم ضعيفاً حتى مع إعادة فتح أنشطة الأعمال.

■ تقرير سوق العمل الأمريكي يكشف الأسبوع الماضي عن إضافة 4.8 ملايين وظيفة في يونيو

انخفاض الدولار واستقرار أداء الأسهم

تواجه مناطق مختلفة حاليا ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولا سيما الولايات ذات الكثافة السكانية العالية مثل فلوريدا وتكساس وكاليفورنيا. ودفع ذلك بالسلطات إلى تقليص جهود إعادة فتح الاقتصاد بما عزز التوقعات بأن سوق العمل امامه طريقا طويلا لتحقيق الانتعاش. ولتوضيح مدى مرونة الأسواق في مواجهة التداعيات الحالية، أستقر أداء الأسهم الأمريكية بصفة عامة ولم تشهد تغيرا يذكر خلال الأسبوع الماضي، حيث تداول مؤشر ستاندرد أند بورز فوق مستوى 3100 نقطة، في حين استقر مؤشر داو جونز فوق حاجز 25500 نقطة، وتعافى كلاهما بأكثر من 40% مقارنة بأدنى المستويات المسجلة في مارس. وبالانتقال إلى سوق العملات، انخفض الدولار بما دفع اليورو إلى الارتفاع بنسبة 0.65% بينما شهد الجنيه الإسترليني نمواً بنسبة 1.33% خلال الأسبوع. وتجاهل المستثمرون المخاوف المتعلقة بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي وبدأوا في التركيز على آمال توافر علاج لفيروس كورونا. إلا ان أصول الملاذ الإمن ما زالت تشهد طلباً مستمراً، حيث انخفض العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات إلى مستوى 0.5690% الأسبوع الماضي ولامس الذهب مستويات قياسية.

الأسواق العالمية تنتعش رغم التحذيرات

■ وزير المالية البريطاني يتعهد بتقديم 30 مليار جنيه إضافية لمواجهة التداعيات الاقتصادية الناتجة عن الجائحة

■ أسعار الذهب تتخطى مستوى 1800 دولار في ظل انخفاض عائدات سندات الخزانة الأمريكية

خطة لإنعاش الاقتصاد البريطاني بقيمة 30 مليار جنيه

وعد وزير المالية البريطاني ريشي سوناك بتقديم 30 مليار جنيه إضافية لمكافحة أزمة البطالة وتوجيه الأموال لأصحاب الشركات والمقدمين على شراء البيوت وشركات الضيافة في إطار مساعي الحكومة لدفع عجلة الانتعاش الاقتصادي. وقال سوناك إنه سيعيد المالية العامة إلى مستوياته مستدامة بعد اقتراض أكثر من 130 مليار جنيه لتمويل إجراءات الطوارئ الأولية لمواجهة تداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد، وهي مستويات الاقتراض التي تعود إلى الحرب العالمية الثانية. وقال سوناك للبرلمان يوم الأربعاء الماضي «أريد أن يعلم كل شخص في هذا المجلس وفي البلاد أنني لن أقبل البطالة على أنها نتيجة لا مفر منها». حيث تراجع الاقتصاد البريطاني بنسبة 25% في مارس وأبريل، ومن المتوقع أن يصل معدل البطالة إلى 10%. وكانت بريطانيا أكثر الدول الأوروبية تضرراً، حيث قاربت حالات الوفاة المؤكدة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد حوالي 45 ألف حالة وفاة تقريباً. وما زالت حالة عدم اليقين بشأن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي تتصدر واجهة المشهد، حيث بدأ المفاوضون البريطانيون والاتحاد الأوروبي جولة جديدة من المحادثات يوم الثلاثاء الماضي. من جهة أخرى، صرحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن بلادها ستواصل جهودها من أجل التوصل لاتفاق مع بريطانيا بحلول نهاية العام، إلا أنه يجب الاستعداد أيضا للسيناريو المحتمل للانفصال دون التوصل إلى اتفاق.

استقرار النشاط الاقتصادي الصيني في يونيو

كشفت البيانات عن استقرار قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات في الصين في يونيو. وارتفع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى مستوى 50.9 نقطة بما يشير إلى تحسن معدلات النمو في يونيو بمستويات أعلى مما كان متوقعا. وفي ذات الوقت، ارتفع مؤشر مديري المشتريات غير التصنيعي بأسرع وتيرة يشهدها منذ نوفمبر 2019 حيث وصل إلى 54.4 نقطة في شهر يونيو، مرتفعاً من 53.6 في مايو وتجاوز أيضاً التوقعات ببلوغه 53.6 نقطة. وظل كلا مؤشري مديري المشتريات في منطقة إيجابية منذ أربعة أشهر بما يدل على انتعاش سريع بعد انهيار المؤشر التصنيعي إلى 35.7 نقطة وغير التصنيعي إلى 29.6 نقطة. وعلى الرغم من انكماش الناتج الاقتصادي بنسبة 6.8% في الربع الأول من العام 2020 (أول انكماش ربع سنوي في تاريخ الصين)، إلا أن صندوق النقد الدولي قام الأسبوع الماضي بمراجعة توقعاته للنمو متوقعاً الآن تسجيل نمواً بنسبة 1% للعام 2020.

الرنمينبي يكسر حاجز هام

وصلت العملة المحلية إلى أعلى مستويتها المسجلة منذ مارس في ظل ازدهار سوق الأسهم على خلفية صدور تقارير عن تسارع وتيرة التعافي الاقتصادي. ووصل الرنمينبي إلى أعلى مستوياته المسجلة في أربعة أشهر مقابل الدولار الأمريكي، هذا إلى جانب ارتفاع الأسهم الصينية التي شهدت نمو مؤشر CSI 300 بنسبة 10% الأسبوع الماضي فقط. واستفادت العملة الصينية أيضا من الضعف النسبي الذي أصاب الاقتصادات الغربية، حيث لا تزال الصين في صدارة طريق التعافي من الجائحة. وجاء الارتفاع الأخير الذي شهده الرنمينبي بعد الأحداث التي وقعت خلال الصيف الماضي والتي سمحت لبنك الشعب الصيني بإضعاف قيمة العملة المحلية بما دفع الزوج فوق الحاجز الرئيسي البالغ 7 دولار، وهو الأمر الذي أدى بإدارة ترامب إلى اتهام بكين بالتلاعب بالعملة بينما عدلت في وقت لاحق عن تلك المزاعم كجزء من الصفقة التجارية بين الطرفين.

النفط في انتظار انتعاش الطلب

ظلت أسعار النفط واقعة تحت الضغوط بعد الزيادة المفاجئة في مخزونات الخام الأمريكي بما يشير إلى أن الطلب على النفط قد يظل ضعيفاً في أكبر دولة مستهلكة للنفط على مستوى العالم. حيث ارتفعت مخزونات الخام التجارية بمقدار 5.7 مليون برميل للأسبوع المنتهي في 3 يوليو في حين اشارت توقعات السوق إلى انخفاض قدره 3.1 مليون برميل بدلاً من ذلك. إضافة إلى الضغط على جانب الطلب، تستمر المخاطر بشأن الموجة الثانية من حالات الإصابة بالفيروس في إبقاء توقعات الطلب العالمي على النفط ضعيفة. وحذرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الأخير من انه «في حين أن أسواق النفط قد تمكنت بلا شك من تحقيق تقدماً منذ «أبريل الأسود» إلا ان تسارع وتيرة حالات الإصابة في بعض الدول يعد بمثابة تذكير مزعج بأن الوباء ما يزال خارج عن السيطرة، هذا إلى جانب تأكيد توقعاتنا السلبية لأداء السوق». وعلى الرغم من تلك التحذيرات، قامت الوكالة برفع توقعاتها، حيث يتوقع الآن انخفاض الطلب بمقدار 7.9 مليون برميل يومياً في العام 2020 وزيادته بمقدار 5.3 مليون برميل يوميا في العام 2021.

أسعار الذهب تتخطى مستوى 1800 دولار

واصل المستثمرون تخزين الذهب كملاذ آمن في ظل توقعات تشير إلى احتفاظه بقوته على خلفية تداعيات فيروس كورونا المستجد وما خلفه من اضرار بالاقتصاد العالمي. حيث ارتفعت أسعار الذهب بحوالي 40% خلال الأربعة عشر شهراً الأخيرة، وساهمت حالة عدم اليقين الناجمة عن تفشي الجائحة في تعزيز أسعار الذهب بما دفع البنوك المركزية إلى خفض أسعار الفائدة وإغراق الأسواق بالسيولة النقدية.

«Ooredoo» تمدد إجراءات العمل من المنزل إلى نهاية العام

في مبادرة تجريبية تهدف إلى تبني ودعم ثقافة رقمية أكثر مرونة، قامت مجموعة Ooredoo بتمديد إجراءات العمل من المنزل، ما يتيح للموظفين الذين لا تتطلب أعمالهم التواجد في مقرات الشركة مواصلة العمل عن بعد حتى نهاية عام 2020.

وتعد مجموعة Ooredoo إحدى أوائل الشركات في المنطقة التي تتخذ هذا القرار، ما يمهد الطريق للتحول إلى بيئة عمل مبتكرة ومعاصرة تختلف في شكلها عن بيئة العمل الاعتيادية. وبموجب هذه المبادرة، سيتم السماح لموظفي مجموعة Ooredoo والمتعاقدين باتباع إجراءات عمل أكثر مرونة سواء من المنزل أو المكتب، حسب الاتفاق الفردي وتقدير إدارة الشركة. أما بالنسبة للشركات العاملة في المجموعة حول العالم، فستتوفر لدى كل منها المرونة لاختيار الترتيبات المتعلقة بالعمل وفقاً للطريقة التي تتناسب مع ظروفها المحلية وبما يتماشى مع لوائح وتوجيهات البلدان التي تعمل فيها.وبالنظر إلى الدروس الرئيسية المستفادة خلال الفترة الأخيرة، يرى فريق إدارة المجموعة أن هذه «التجربة» ستعزز ابتكار ثقافة عمل أكثر مرونة وحداثة. وبصفتها شركة رائدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تهدف المجموعة إلى الاستفادة من الرؤى والأفكار الحديثة التي صاحبت الفترة الأخيرة وتحويلها إلى ميزة تنافسية.وبهذا الصدد، قال الشيخ سعود بن ناصر

الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني

آل ثاني، الرئيس التنفيذي لمجموعة Ooredoo: « في ظل الفترة الاستثنائية الحالية التي يمر بها العالم ومع انتشار وباء كوفيد19-، تشكلت لدينا اليوم فرصة حقيقية لمسارعة الخطوات والانتقال إلى مستويات جديدة تمامًا في مشوارنا للتحول الرقمي، ما سيتيح للشركة تعزيز الاستفادة من الحلول الرقمية لتبني ثقافة رقمية أكثر شمولية. وسيؤدي هذا الأمر إلى إحداث تحول مهم في الشركة وفي طريقة عملنا. ولا شك أن العمل عن بعد من خارج مقرات الشركة واتباع إجراءات التباعد الاجتماعي قد مثلا تحديًا في بداية الأمر بالنسبة للموظفين، إلا أننا خرجنا من هذا التحدي بإمكانات أكبر، وعززنا قدرتنا على إنجاز المهام كفريق واحد رغم عدم تواجد الموظفين في نفس مكان العمل، كما أصبحنا أكثر فعالية ومرونة. وأنا أتطلع إلى الفترة المقبلة بشوق وتفاؤل.»

ومع اتباع هذا الاجراء الجديد، ستكون مجموعة Ooredoo في طليعة شركات التكنولوجيا في المنطقة التي توفر بيئة داعمة للموظفين الذين يعملون من المنزل. ومع عودة الأعمال إلى طبيعتها، يمكن للشركة إعادة توظيف أنماط العمل الجديدة في مكان العمل لتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات عملائها وأفراد المجتمع الذي تعمل فيه. وبينما تسعى الشركة إلى دمج ممارسات العمل المعززة التي برزت خلال الأشهر الأخيرة والبناء على القدرات المصاحبة لها، إلا أنها ستواصل العمل بما يتوافق مع إرشادات الصحة العامة الصادرة والمعتمدة، وبما يتماشى مع مختلف الظروف والمستجدات سواء فيما يتعلق بالظروف الطارئة أو خطط استمرارية الأعمال، وسيتيح هذا الأمر المرونة اللازمة لتغيير نمط العمل بسلاسة وفقاً للظروف الصحية السائدة. وأضاف الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني قائلا: «إن هذه الإجراءات الجديدة تتطلب قدراً عالياً من الالتزام والمسؤولية والمتابعة المستمرة، ولكن بالنظر إلى تجربتنا الإيجابية خلال الأشهر القليلة الماضية، فأنا مقتنع بأنه يمكننا معًا أن نحدث تحولاً في ثقافة العمل في Ooredoo». وقد ألزمت الظروف الاستثنائية المتعلقة بوباء كوفيد19- مئات الموظفين بالعمل من منازلهم منذ شهر مارس الماضي – وهو حدث غير مسبوق يمكن استثماره والبناء عليه للحصول على مخرجات إيجابية. وتختبر Ooredoo حالياً هذه الطرق الجديدة للعمل لاعتمادها مستقبلاً، في ظل الشكوك الاقتصادية والطبية المصاحبة لوباء كوفيد19-.

«إريكسون»: الوصول اللاسلكي الثابت يوفر عالماً من الفرص للمستخدمين

أوضح رئيس وحدة الشبكات في إريكسون الشرق الأوسط وأفريقيا شفيق طرابلسي، أن شبكات الجيل الخامس تشهد انتشاراً واسعاً حول العالم، موفرة أداء استثنائياً وقدرات فائقة للاستفادة من حالات الاستخدام الجديدة، وأهمها الوصول اللاسلكي الثابت(FWA). أظهرت الدراسات المتخصصة أن حوالي نصف الأسر في العالم – أكثر من مليار أسرة – لا تمتلك حتى الآن خدمات الاتصال الثابت واسع النطاق. على صعيد آخر، توفر السرعات الفائقة والقدرات الاستثنائية الحالية، والتي تتميز بها الشبكات الخلوية مع تقنية الجيل الرابع المطور LTE وتطورها إلى تقنية الجيل الخامس، مجموعة هائلة من الفرص والإمكانات للمشغلين، لتمكينهم من تقديم خدمات النطاق العريض للمنازل والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم باستخدام الوصول اللاسلكي الثابت.

ومن المتوقع، بحسب تقرير إريكسون للاتصالات المتنقلة، أن ينمو قطاع الاتصال باستخدام الوصول اللاسلكي الثابت(FWA)، بمعدل ثلاث مرات ليصل إلى ما يقرب من 160 مليون مشترك بحلول نهاية عام 2025، وهو ما يمثل 25% من إجمالي حركة بيانات شبكة الاتصالات المتنقلة على مستوى العالم.

الوصول اللاسلكي الثابت في سياق النطاق العريض

يبلغ عدد الأسر حول العالم حالياً ما يقارب 2 مليار، وبحسب الدراسات امتلكت 1.2 مليار أسرة (حوالي 60%) بحلول نهاية عام 2019، خدمات الاتصال واسع النطاق الثابت، ومن المتوقع أن يرتفع العدد بحلول نهاية عام 2025 ليصل إلى حوالي 70%. وفي هذا السياق، سيمثل النفاذ اللاسلكي الثابت 10% من اتصالات النطاق العريض الثابتة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الوصول اللاسلكي الثابت، يُنظر إليه كخيار بديل لحوالي 300 مليون اشتراك بخط المشترك الرقمي DSL المستخدم حالياً حول العالم.

وبالنظر إلى عدد الاشتراك بخدمات الوصول اللاسلكي الثابت، تتكون الأسر عادة من عدة أفراد يستخدمون الخدمة ذاتها، إلا أن حجم الاشتراكات يفوق عدد الأفراد، على مستوى النطاق العريض المتنقل. وتشير التوقعات إلى ما يقرب من 160 مليون اشتراك بالوصول اللاسلكي الثابت سيتم توفيرها لحوالي 570 مليون شخص يمتلكون القدرة للوصول إلى الاتصال اللاسلكي عريض النطاق بحلول نهاية عام 2025.

وتتحكم بسوق النفاذ اللاسلكي الثابت ثلاثة عوامل رئيسية تتمثل في:

• استمرار الطلب من قبل المستهلكين والشركات للحصول على الخدمات الرقمية، ما يدفع نحو بذل الجهود الهادفة لتوفير اتصال واسع النطاق.

• الاتجاه المتزايد لاعتماد الاتصال عبر الوصول اللاسلكي الثابت بتقنيات الجيل الرابع والخامس ذو التكلفة المنخفضة، بديلاً مثالياً عن الاتصال عريض النطاق في المناطق التي تعتمد الخدمات الثابتة المحدودة مثل خدمات DSL أو الكابلات أو الألياف. وتلعب القدرة الاستيعابية المتوسعة – الناجمة عن زيادة تخصيصات الطيف والتطور التكنولوجي لشبكات الجيلين الرابع والخامس– دوراً فاعلاً في تعزيز كفاءة الشبكة من حيث التكلفة لكل غيغابايت يتم توفيره.

• توجه الحكومات لتوفير الاتصالات عريضة النطاق عبر المبادرات والإعانات المتعددة، نظراً لأهميتها الحيوية في تعزيز الجهود الهادفة إلى ريادة عمليات التحول الرقمي وتحسين النمو الاقتصادي.

نظرة تستشرف المستقبل

شهد الطلب على النطاق العريض اللاسلكي المنزلي ارتفاعاً استثنائياً لم يسبق له مثيل، بالتزامن مع انتشار جائحة كوفيد19-. وأظهرت في دراسة أجريت مؤخراً على عروض مزودي خدمات الاتصالات المتنقلة، أن عدد المزودين الذين قدموا خدمات الوصول اللاسلكي الثابت بلغ 185 مزود من أصل 309، ما يعني تضاعف الرقم مقارنةً بشهر ديسمبر 2018.

وتشير توقعاتنا إلى أن عدد الاشتراكات بالوصول اللاسلكي الثابت بلغ 51 مليون اشتراك نهاية عام 2019. ومن المتوقع أن ينمو هذا الرقم بمعدل ثلاث مرات حتى عام 2025، ليصل إلى ما يقرب من 160 مليون. وتشير التقديرات إلى أن حركة بيانات الوصول اللاسلكي الثابت شكلت حوالي 15% من حركة بيانات شبكة الاتصالات المتنقلة العالمية بحلول نهاية عام 2019. ومن المتوقع أن تنمو هذه النسبة بعامل 8 تقريباً لتصل إلى 53 اكسابايت عام 2025، وهو ما يمثل 25% من إجمالي حركة بيانات شبكة الاتصالات المتنقلة العالمية.

شفيق طرابلسي

يوفر الوصول اللاسلكي الثابت بفضل الأداء الفائق والكفاءة االستثنائية، التي يوفرها النطاق العريض المتنقل المحسن وتمهيد الطريق لتقنية الجيل الخامس، فرصة لمزودي خدمات الاتصال لنشر خدماتهم على نطاق واسع. وقد أظهرت التجارب السابقة للوصول اللاسلكي الثابت والنطاق العريض الثابت أن نموذج حركة مرور البيانات «غير المحدود» لا ينتج عن الطلب المرتفع وضغط البيانات عبر الشبكة، ولكن يمكن إدارته بمزيج من عروض الخدمات القائمة على الأداء ومتوسط أنماط الاستهلاك.

يمكن لمزودي الخدمات تبني مسار واضح لتعزيز القدرة الاستيعابية باتباع استراتيجية «الاستخدام والإضافة والتكثيف». أولاً، ينبغي الاستفادة بالكامل من أصول الشبكة الموجودة بالفعل، بما في ذلك المواقع الراديوية والقدرة الاحتياطية في الطيف المنتشر وما يتصل به من المعدات الراديوية والنطاق الأساسي ومعدات النقل. بعد ذلك، يجب إضافة قدرات الطيف والشبكة الراديوية، مثل التشكيل عالي المستوى، وأنظمة الهوائيات المتقدمة وتكوين الشعاع، وإجراء المزيد من عمليات التشريح، والنفاذ إلى الموجات الراديوية لشبكات الجيل الخامس حسب الحاجة. وأخيراً الاعتماد على عمليات التكثيف مع إضافة الخلايا الكلية أو الصغرى عند الضرورة.

ومن الجوانب المهمة التي يجب وضعها في الاعتبار في هذا الصدد، أن النتائج قد تختلف تماماً باختلاف المزودين، ما يعني أنه من غير المحتمل استخدام قالب قابل للتكرار لتحديد الخصائص التي تعزز الطلب للحصول على خدمات الوصول اللاسلكي الثابت في سوق معينة.

دعـــــوه

يسر مجلس إدارة شركة عبد الكريم عبد الرحمن العودة وأولادة لقطع الغيار (ش . م . ك .م) دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المزمع عقدها يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٧/٢٧ الساعة ١٢ ظهراً بمقر الشركة .

مجلس الإدارة